

## تفسير سورة الحشر ٤ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه - 00:00:03 واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت السكينة وغشيتها الرحمة وحفتها الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله - 00:00:23 لا نزال مع سورة الحشر وبعد ان قسم الله تعالى الفيء وهو المال الذي يحصل عليه بلا قتال. كما في غزوة بنى النظير التي تتكلم عنها سورة الحشر. ولما قسم الله تعالى - 00:00:42

نبه على اولى الناس بالفيء قال اه فللهم وللرسول وذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل. كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه انتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. ثم بعد ذلك - 00:01:02 بين الله تعالى صفات من يستحق هذا الفيء في المجتمع المدني في واقع الحياة نعم نبه الله تعالى على اصناف اه معينة على سبيل التنبيه لكن في الواقع في المجتمع المدني في ذلك الوقت من الذين يستحقون هذا المال - 00:01:29 قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم الى اخر الاية. ثم استطردت الايات في وصف المجتمع المدني في تلامنه وتواده وتعاطفه كالجسد الواحد. بل في وصف امة الاسلام وهذا يتناسب مع سورة الحشر. سبحان الله اسمها الحشر يعني الجمع. لأن الحشر سوق مع جمع - 00:01:52

وفي المقابل كما سيأتي معنا تبين السورة حال اعداء المسلمين في تفرقهم تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى فهذا مما يتناصب مع مقصودي هذه السورة التي كما عرفنا تتحدث عن غزوة بنى - 00:02:21 نظير فيها طرد اليهود من المدينة يهود بنى النظير عندما نقضوا العهد وارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسعون في تفريق كلمة المسلمين وبين في المقابل اجتماع المسلمين فيما بينهم وتوادهم وتراحمهم وتفرق اعداء المسلمين - 00:02:41 نسأل الله تعالى ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان يؤلف بين قلوبنا ونصلح ذات بیننا وان يجعل حقا امة واحدة. قال للفقراء المهاجرين يعني هذا الفيء للفقراء المهاجرين - 00:03:04

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. وهذا فيه اشاره الى سبب استحقاقهم للمال. الذين اخرجوا من ديارهم اموالهم يعني خرجنوا من مكة لا مال لهم ولا شيء ولا اهل ولا اه ديار ولا لكن اهلهم اخوانهم من المسلمين من الانصار. لماذا خرجوا؟ قال - 00:03:23 يبتغون فضلا من الله ورضوانه. يبتغون فضلا من الله زيادة. من عند الله تعالى ورضوانه فهذا يدل على كمال اخلاقهم لله جل وعلا. ما غایتهم وينصرون الله ورسوله. ما خرجوا من مكة - 00:03:51 الا نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصرة الدين الله. فظحوا بانفسهم باموالهم بديارهم لاجل الله ورسوله وينصرون الله ورسوله. تأمل بماذا وصفهم الله؟ قال اولئك هم الصادقون وهل تجد في الصور الواقعية في الحياة؟ صورة اعظم من هذه الصورة في الصدق. اذا كان الواحد يضحى بنفس - 00:04:11

ومالي وبلي ووطني ودياره. لاجل الله ورسوله. فحقا هؤلاء ما اخرجهم الا اه محبة الله ورسوله نصرة الله ورسوله. ولا كيف الانسان يترك بلده وماليه فهذا ما يكون الا لعظم صدقه. لذلك انظر في صور الهجرة الان عندما تتفكر في حال الصحابة الذين هاجروا - 00:04:41

من اه ابرز تلك القصص واسدها تأثيرا في النفوس. قصة ام سلمة كما تعرفون. كيف خرجت مع زوجها يا ولدها سلمة فاعتراضهم آآ يعني المشركون من اهلها وقالوا لزوجها هذه ابنتنا - [00:05:10](#)

فأخذوها ثم جاء اهل الزوج وتنازعوا الولد حتى خلعوا يديه وبقي الزوج هكذا ينظر الى اسرته تتفرق ويريد ان ينجو بدينه فهاجر الى المدينة وهي بقيت عند اهلها حبسوها تبكي كل يوم - [00:05:31](#)

هكذا مرت عليها سنة كاملة. تم ارجعوا عليها ابنها وخرجت يعني امرأة هكذا تضطهد ويفرق بينها وبين زوجها ولدها ما الذي يصبرها على هذا الاذى وهذه اللام الشديدة هذه هي العقيدة هذا الايمان الصادق. ثم الله تعالى فرج كربتها وهاجر - [00:05:54](#)

الى المدينة انظر الى صهيب الرومي رضي الله عنه. لما اراد الهجرة قال له اهل مكة جئتنا صعلوكا لا مال لك ثم تريد ان تخرج بمالك فقال ارأيت ان دللتكم على مالي تخلون سبيلي؟ قالوا نعم. فدلهم على - [00:06:23](#)

ماله فخرج لا مال له بعد ان حصل اموالا كثيرة بمكة ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال رب صهيب رب صهيب هذا البيع الرابع. ومن الناس من يشري نفسه يعني يبيع نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. هذه الآية - [00:06:42](#)

كانت في صهيب وهكذا غيرها من صور الهجرة وعندما جاء ابو بكر بكل ماله في لاجل الهجرة اتفق كل ما عنده وينصرون الله ورسوله اولئك الصادقون هكذا المسلم عليه ان يهاجر اليوم - [00:07:04](#)

بقلبه وقالبه الى الله ورسوله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هذه اول هجرة واعظم هجرة وهذه في حق كل مسلم ومسلمة - [00:07:33](#)

ان تهاجر بقلبك من الدنيا وشهواتها وملذاتها تهاجر بقلبك الى الله ورسوله تكون صادقا انك تزيد في هذه الدنيا رضوان الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الغاية التي خلقت لاجلها. ان تتحقق توحيد الله وعبادة الله وحده جل وعلا. فاذا - [00:07:48](#)

لو صدقت في هذه الهجرة الى الله ورسوله الله تعالى يكتب لك الاجر العظيم وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الفتنة كالهجرة الي. نحن الان نعيش في زمان فتن. فتن الشبهة - [00:08:11](#)

وفتن الشهوات فالذي يتمسك بدين الله بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد الله تعالى كأنه خرج من بين اهل الاهواء والشهوات وهاجر الى الله ورسوله لهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم ايام الصبر - [00:08:27](#)

المتمسك فيهن بما انتم عليه اجر خمسين منكم قالوا اجر خمسين منا او منهم؟ قال بل اجر خمسين منكم. طبعا فضل الصحبة لا يمكن ان يدركه المتأخرن لكن هذا من باب تعظيم الاجر. والا الصحابة قد سبقوها - [00:08:49](#)

هذا امر عظيم. فالذي يتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبدين الله تعالى في عبادة الله تعالى في هذه الايام له الاجر العظيم. ولهذا ينبغي المسلم ان لا ينظر دائما الى الواقع نظرة سلبية - [00:09:11](#)

او يقول نحن في بلاء ونحن في شدة ونحن في كذا بالعكس. صحيح الابتلاء آآ يعني يحزن عندما يرى الامة متفرقة لكن الله تعالى ابتلاك وهو الذي جعلك تعيش في هذا الزمان. لينظر كيف تعمل والا - [00:09:31](#)

هذا الدين دين الله ناصر دينه لا محالة والعاقبة للمتقين. هذا الذي يطمئن المسلم يجعلك على ثقة بالله تعالى. يجعل عندك الهمة العالية مهما رأيت الواقع في فتن وتفرق وضعف - [00:09:51](#)

لكن الذي يطمئنك ان الله تعالى هو الذي ينصر هذا الدين. لستا نحن الذين ننصر هذا الدين ابدا. الله تعالى هو الذي ينصر هذا الدين والله يتفضل علينا بان يستعملنا في طاعة نصرة دينه. هذا شرف لنا والا فالذين منصور - [00:10:10](#)

فاذا هذا يجعل مسلم يجتهد في نصر دين الله بكل ما يملك كل بحسب استطاعته بما اتاها الله من قدرة من موهبة بكل ما تستطيع. قال وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. ثم اثنى على اخوانهم - [00:10:28](#)

الانصار قال والذين تبوأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويفتررون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك - [00:10:48](#)

اولئك هم المفلحون. والذين تبوأوا الدار والايام من قبلهم والذين تبوأوا يعني نزلوا الدار وهي المدينة والايام وكلمة اه بوا في اللغة

يعني تبأ المبأة تدل على المسكن المنزل الذي يتخذه الانسان تبأ - 00:11:04

هذا المكان يعني اخذته سكنا لي الله تعالى يقول والذين تبأوا الدار يعني نزلوا المدينة لزموها لأن اصل الاوس والخرج من اليمن.

ونزلوا المدينة وتبأوها فكلمة بوءة تدل على اللزوم والاستقرار - 00:11:36

لذلك تقول في الدعاء سيد الاستغفار ابو لك بنعمتك علي وابوء بذنبي يعني ارجع رجوعا العبد الملازم للتوبة وهذا الرجوع رجوعا

ليس بعده رجوع الى المعصية. ابو لك بذنبي ابو لك بنعمتك علي - 00:11:58

يعني سيكون اعتراضا دائمًا وهذا كذلك والذين تبأوا الدار لزموها ولم يخرجوا منها ثم قال والايام وهذا تعبير جميل والذين

تبأوا الدار تبأوا الايام يعني كأنهم جعلوا الايام سكنا لهم. مستقررا لهم. هذا يدل على اطمئنان قلوبهم بالايام - 00:12:20

وان الايام كانه سكن وانت عندما ترجع الى منزلك والى سكنك ترتاح فيه وتطمئن وتنام وتقوم تأمل هكذا يشعرون مع نعمة الايام

ان هذه النعمة الحقيقة يجدون في الايام السكن والراحة والسعادة كما يجد الانسان الراحة والسكن - 00:12:50

والطمأنينة في بيته قال والذين تبوعوا الدار والايمان من قبلهم. يعني من قبل هجرة المهاجرين طبعا هم تبأوا الدار نزلوا المدينة

قبل المهاجرين لكن الاشكال والذين تبأوا الدار وتبأوا الايام قبل المهاجرين طيب المهاجرين امنوا - 00:13:17

قبل الانصار فهنا قال ابن كثير من قبل ايمان بعض المهاجرين. لأن الانصار امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة. يعني قبل

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الهجرة - 00:13:38

يعني اه امتدت الى الفتح. لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد ونية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه الفترة لا شك انك كثير

من المهاجرين ايضا من اسلم في مكة لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالانصار هنا تبأوا الايام قبل هؤلاء يعني قبل يعني بعث

00:13:57

مهاجرين اه لأن هنا المقام مقام ثناء عليهم فابرز هذا وايضا بعضهم قال اه يعني والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم يعني من قبل

اقامتهم اه نعم اه يعني من قبل اقامتهم - 00:14:17

الايام في هذه الدار يعني وهذا كان بفضل الانصار والذين تبأوا الدار والايمان يعني هم اقاموا الايام بالمدينة في هذه الدار قبل

هجرة المهاجرين والذين تبأوا الدار وتبأوا الايام يعني جعلوا الايام مستقررا لهم وامنوا في المدينة - 00:14:44

جعلوها دار ايام قبل هجرة المهاجرين فهم الذين هيئوا هذه المدينة المهاجرين ونصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا

معنى ذكره بعض المفسرين طبعا ايضا هذا فيه ثناء على المدينة - 00:15:09

فمن فضل المدينة ان الله تعالى جعل تبؤهم المدينة ونزل المدينة قرین الثناء عليهم بالايام نعم ولهذا يقول الامام مالك رحمه الله

ان المدينة بوأت بالايام والهجرة وان غيرها من القرى افتتحت بالسيف. ثم قرأ هذه الآية. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - 00:15:29

نسأل الله تعالى ان يرزقنا زيارة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وان يمتننا بالمقام فيها بجوار الحبيب صلى الله عليه وسلم. ثم

وصفهم الله تعالى قال تحبون من هاجر اليهم - 00:15:58

يحبون من هاجر اليهم وهذه المحبة محبة في الله ولله لأنهم احبا الله ورسوله فيحبون من هاجر اليهم لأن انصار الله ورسوله.

يحبون من هاجر اليهم ثم ذكر ثمار المحبة الصادقة. قال ولا يجدون في صدورهم - 00:16:21

حاجة مما اوتوا مما آتاهم الله للمهاجرين من الشرف والسبق الى نصرة رسول الله والفضائل العظيمة وتأملون ما قال لا يجدون في

صدرهم حسدا مما اوتوا بل قال لا يجدون في صدورهم ايش - 00:16:44

حاجة يعني حتى الشيء المباح لا يجدون في صدورهم فكيف الحسد الحقد؟ من باب اولى وهذا يعني ثناء عظيم لهؤلاء بسلامة

صدرهم. لاخوانهم المهاجرين قال لا يجدون في صدورهم حاجة - 00:17:05

يعني اي حاجة تدعوا الى طلب ما عند المهاجرين او ان يكونوا مثل المهاجرين لا حتى هذه الحاجة ما يجدونها يعني اعترفوا وبكمال

المهاجرين وسبتهم وفضلهم. وانهم جاءوا بعدهم. ولا يجدون حاجة آآ يعني آآ - 00:17:29

تدعوهם الى طلب ما عند المهاجرين من فضائل. وما للمهاجرين من فضائل ابدا فمن باب اولى طبعا انهم لا يجدون في صدورهم اي حسد يعني آآ حقد على اخوانهم. ثم لما اخبر عن تخليهم - 00:17:49

عن ذلك اتبعه بذكر آآ الفضائل حلام بهذه الفضيلة ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويؤثرون على انفسهم الايثار هذا خلق عظيم. ولو كان بهم خصاصة يعني ولو كان بهم حاجة شديدة - 00:18:08

واصل كلمة خصاصة في اللغة. يعني الشخص هو الفرج ولذلك الخصاص هي الفرج بين اللاثان يعني الاحجار التي توضع لوضع القدر عليها هذه الفرج بينها يسمى الخصاص كذلك ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يعني حاجة شديدة كانها فرحة وثلمة فيهم - 00:18:28

ومع ذلك يؤثرون على انفسهم يعني يبذلون ما للمهاجرين من مال من يعني ما يحتاجون ولو كانوا محتاجين الى ما يبذلونه وهذا خلق رفيع الاخوة يدل على كمال محبة الله ومحبة اه عبد الله - 00:18:59

وان القلب قد تجرد من حب الدنيا وحب حظوظ النفس. تجرد من الاعرااظ اعراض الدنيا الفانية وليس له همة في هذه الدنيا الا رضا الله وان يحسن الى عباده فلا يحزن على فوات حظ نفسه لانه يؤثر غيره على نفسه لا يهمه ان - 00:19:25

يفوته التمتع بما يملك او بماله او بشهواته بل يقدم اخاه على نفسه ولا يحرص على ما آآ ليس عنده اه من باب اولى وهذى في الحقيقة هي الراحة في الحياة حقا. يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:19:51

يشعر بسعادة في نفسه. ثم يعني اه اثنى الله تعالى على هذا الخلق قال في قاعدة عظيمة ومن يوق شح نفسه فاوئك هم المفلحون تأمل كيف قال ومن يوق شح نفسه يعني اضاف الشح الى النفس لماذا؟ لأن الاصل - 00:20:12

في الانسان الشح والبخل. هذه غريزة في نفس الانسان. انسان يحب آآ المال تحبون المال حبا جما و اذا رأى نفسه محتاجا ربما هذا لا يقدم غيره على نفسه. يقول انا اولى بهذا المال انا المحتاج - 00:20:38

فلا يعطي غيره. فالشح هذه يعني غريزة في نفس الانسان. وسبحان الله يعني يقولون حتى في لغة اصل الشح يقولون ارظ شحاح يعني اذا كانت يابسة قاحلة تسيل من اول قطرة مطر. هكذا يقولون في كتب اللغة تسيل من اول قطرة مطر يعني ما تجسس ولا قطرة. من شدتها وجفافها ويبسها - 00:20:56

هكذا يعني الشح عنده جفاف روحي يعني شدة فلا يحب الخير للناس. بل يقولون الشح يعني ابلغ من البخل ان الانسان آآ يعني لا يمنع ما عنده ويبخل بما عنده بل - 00:21:24

اذا رأى غيره يعطي اه يكره ذلك ويبخل بما في ايدي الناس من القسوة التي في نفسه وقلبه الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قال ولا تحابون على طعام المسكين هذا هو الشح - 00:21:50

وتأمل كيف قال الله تعالى هنا ومن يوق شح نفسه فاوئك هم المفلحون. هذا عنوان الفلاح. ومن يوق شح نفسه فاوئك هم المفلحون. وتأمل كيف حصر هنا. فاوئك ما قال فاوئك المفلحون. فاوئك فاوئك هم. وهم هنا ظمير فصل - 00:22:17

يدل على الحصر لما يفصل بين المبتدأ والخبر ان اولئك مبتدأ والخبر اولئك المفلحون. كما يقول اولئك هم المفلحون هذا يدل هذا الحصر يعني لأن الفلاح انحصر في ان يقيك الله تعالى شح نفسك. ولذلك من اللطائف هنا ما ثبت عند من - 00:22:38

ان ابي الهياج رحمه الله قال كنت اطوف بالبيت فرأيت رجلا يقول اللهم قني شح نفسي. لا يزيد على ذلك. كل دعاءه في الطواف اللهم قني شح نفسي اللهم قني شح نفسي. قال فقلت له - 00:22:58

يعني سألت في ذلك فقال اني اذا وقتي شح نفسي لم اسرق ولم ازني ولم افعل عدد له قال اذا الرجل عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه انظر الى فقه هذا الصحابي رضي الله عنه من يوق شح نفسه - 00:23:18

الشح الاخوة هو العائق لكل خير. هو العائق لكل خير. لان الخير الطاعة والعبادة والاحسان. وفي الحقيقة صورة من صور العطاء والبذل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسر لليسري - 00:23:39

شوف كيف عبر عن يعني العبادة الاعطاء والاحسان بقوله فاما من اعطى اعطى ما له اعطى وقته اعطى جهده في عبادة الله كل شيء.

واتقى يعني اه خاف الله تعالى وامتنع عن الحرام - 00:24:02

هذا هذا الجانب العملي وصدق بالحسنى الجانب العلمي. ولهذا يقول الشيخ بن سعدي رحمة الله تعالى هنا قال ومن يوق شح نفسه يشمل وقايتها اه او قال يشمل وقايتها الشح في جميع ما امر به. فإنه اذا وقي العبد شح نفسه سمح - 00:24:22

نفسه باوامر الله ورسوله. ففعلها طائعا منقادا منحرحا بها صدره. وسمحت نفسه بترك ما نهى الله عنه. وان كان محبوبا نفس تدعو اليه وتتطلل اليه. لانه وقي شح نفسه. قال وسمحت نفسه ببذل الاموال في سبيل الله وابتغاء مرضاته - 00:24:47

وبذلك يحصل الفلاح والفوز بخلاف من لم يوق شح نفسه. بل ابتهل بالشح بالخير الذي هو اصل الشر ومادته اذا حقا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والفالح والفوز الدائم. في الدنيا والآخرة. وهنا نختتم - 00:25:06

هذا الدرس هذه الصور من آآ يعني صور الايثار عند الانصار رضي الله عنهم آآ ثبت عند آآ الترمذى عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرين فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من الخير ولا - 00:25:26

احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهارهم. لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنة حتى خفنا ان يذهبوا الاجر كله مع ان المهاجرين آآ اعلى درجة وهاجروا مع رسول الله لكن من شدة بذل الانصار وعطائهم - 00:25:49

قالوا سيدهبون بالاجر كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم ايضا قالت الانصار ايضا هذا يعني ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل - 00:26:10

ننظر هذى ثروة المدينة النخيل. هذا اغلى ما يملكون اموالهم. كانوا في الماضي هكذا اما يملك نخيل او بستان او يعني قطيع من غنم فاقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال - 00:26:38

لا النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعني ما يكون ايضا عالة على اخوانهم؟ قال لا. قال تكفون المؤنة ونشركم في الشمرة. قالوا واطعنا. يعني ايضا يعملون في النخيل يكون الثمر بينهم - 00:26:54

وايضا آآ في القصة المشهورة في البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا. سبحان الله يعني وفي بعض الروايات كما اذكر يقولون يا رسول الله ما عندنا - 00:27:12

الا الماء هذى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. لا الله الا الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه الليلة يرحمه الله - 00:27:34

فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخره شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية - 00:27:48

قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت والرجل تعشى وشبع وهم يصنعون امامك انهم يأكلان وما اكلنا شيئا وباتنا طاوين. جائعين ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله عز وجل - 00:28:02

وفي لفظ قال لقد ضحك الله عز وجل من فلان وفلانة فانزل الله تعالى هذه الاية والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة - 00:28:36

اما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسي فاولئك هم المفلحون. وكذلك هذه القصة التي جاءت عند احمد يعني فيها ضعف لكن يعني هي من القصص المشهورة يعني التي آآ يستأنس بها في هذا المقام ايضا لما قال النبي صلى الله - 00:28:53

وسلم للصحابۃ رضي الله عنهم يطلو عليکم الان رجال من اهل الجنة. فطلع رجال من الانصار قالها ثلاثة ويطلع كل يوم نفس الرجل. فتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. اراد ان يعرف السر. لماذا - 00:29:18

هذا من اهل الجنة. يبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ويمشي على وجه الارض اكيد عنده اعمال عظيمة قيام ليل وصلوة فلم

يره يقوم من الليل شيئاً غير انه اذا تعار يعني تقلب على فراشه ذكر الله وكبر - [00:29:36](#)  
قال وكدت ان احتقر عمله وبعد ذلك اخبره طبعاً هو جاء عنده قال يعني بيني وبين الذي خصومة فلو تضييفني ثلاثة ايام اراد ان ينظر في ثم آآ اخبره بالحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يطلع عليكم الان رجل من الجنة وانت تطلع في ثلاثة ايام - [00:29:57](#)

فاردت ان انظر الى عملك فما وجدت يعني انك يعني تعمل عمل كبير فقال ما هو الا مارأيت. يعني ما عندي الا هذا ثم قال له غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه - [00:30:21](#)  
انظر ما يجد في قلبه غشا ولا حسدا ولا شيئاً على احد من المسلمين. فقال عبد الله ابن عمر هذه التي بلغت بك. وهي التي لا نطيق. الله اكبر. فنسأله تعالى ان - [00:30:50](#)  
اصلح قلوبنا واعمالنا. وان يرزقنا قلوبنا سليمة. متراحمة. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:31:12](#)